

نتيهاو حائر

■ **مصطفى حكمت العراقي**

شهدت العلاقات الأميركية – «الإسرائيلية» تزامناً مع وصول نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «إسرائيل» مع إعلان رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو نيته عدم التوجه إلى واشنطن ورفضه لقاء الرئيس باراك أوباما وكان البيت الأبيض قد أعلن أن نتنياهو طلب موعداً من الرئيس الأميركي، وعندما صدرت الموافقة عليه وتحدد موعد اللقاء كان الجواب «الإسرائيلي» بأن رئيس الوزراء الغى الزيارة في قرار «فاجأ» واشنطن.
زيارة نتنياهو واشنطن كانت لتتزامن مع المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية ـ «الإسرائيلية» (إيباك)، والتي تمثل أكبر لوبي مؤيد لـ «إسرائيل» في الولايات المتحدة وهي مناسبة اعتاد نتنياهو مع المشاركة فيها خلال السنوات الماضية ولكن الآن وبعد أن تم إلغاء الزيارة تشير الاحتمالات إلى إمكانية أن يقوم نتنياهو بإلقاء كلمته عبر الشاشة للمشاركين في هذه الندوة.
موعد حصول الزيارة وأسباب إلغائها تضاربت بين البلدين وهو يوحى بحجم غياب التنسيق والخلاف الحاصل بينهما، إذ قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي نيد برايس أن الحكومة «الإسرائيلية» طلبت من البيت الأبيض تحديد لقاء لتنتاياهو مع أوباما يوم 17 أو 18 آذار فاختارت الرئاسة الأميركية يوم 18 وأبلغت الحكومة «الإسرائيلية» بذلك قبل أسبوعين، وأضاف كنا نتطلع لاستضافة هذا الاجتماع الثاني فوجئنا بنبأ وردنا أو لا عبر الإعلام بأن رئيس الوزراء عوضا عن أن يقبل دعوتنا قرر إلغاء زيارته وهو دليل آخر على مدى الخلاف الحاصل بينهما.
«إسرائيل» بدورها برزت قرار نتنياهو برغبته في ألا يبدو وكأنه يتدخل في الانتخابات التمهيدية الأميركية، وهو تبرير يبدو على السخري إلى حد كبير، فإن كان نتنياهو قد طلب مسبقاً حصول اللقاء وتم إبلاغه بالموعد فهل لم يكن يعرف حينها أن الولايات المتحدة تعيش صراعاً انتخابياً محتمداً منذ فترة.
صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» ربطتا حصول الحادث بالمحادثات الجارية بشأن تجديد اتفاق المساعدة العسكرية الأميركية لـ «إسرائيل».
وقالت «يديعوت أحرونوت» إن أوباما كان سيقوم باستغلال المحادثات مع نتنياهو لمحاولة إقناعه بتوقيع اتفاق حتى لا يبدو في موقع الرفض منع أموال حين يتعلق الأمر بأمن «إسرائيل»، في حين أن نتنياهو يفضل من جانبه التعامل مع الرئيس المقبل... إلى ذلك كشفت تقارير أميركية بأن البيت الأبيض ينوي البحث في عودة المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية قبل نهاية ولاية أوباما بعد أقل من سنة وذلك وفقاً لتقرير نشرته مجلة «الوول ستريت جورنال»، نقلاً عن مصادر أميركية رفيعة. وجاء في التقرير أن هذا قد يشمل صدور قرار عن مجلس الأمن يعرض الخطوات المطلوبة قبل الاتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، واستناداً لهذه المصادر تجري في واشنطن محادثات داخلية في شأن اقتراح خطة لمحادثات مستقبلية بين «إسرائيل» والفلسطينيين من أجل دفع مبادرة السلام التي لم تستطع أن تحرز تقدماً خلال ولايتي الرئيس أوباما.
وفقاً لأحد السيناريوات التي عرضتها الصحفية الأميركية بين الولايات المتحدة ستضغط على «إسرائيل» لوقف البناء في المستوطنات والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وهذا مطلب فلسطيني أساسي. كما سيطلب من الفلسطينيين الاعتراف بـ «إسرائيل» دولة يهودية وإنهاء مطالبتهم بعودة اللاجئين.
الصحيفة قالت إن مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» رفض التعليق على هذه الخطط فيما نقلت عن صمام مساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترحيبه بأي خطوة لأوباما في هذا الاتجاه، مضيفاً أنه في الأشهر العشرة المقبلة إما أن ينقذ أوباما حل الدولتين أو أن يدفعه على حد تعبيره، هذه النقاشات داخل البيت الأبيض تأتي بالتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى فلسطين المحتلة وهو ما يبرر حصول هذه الجولة لبايدن بالرغم من الخلاف المتصاعد بين واشنطن وتل أبيب إذ وصل بايدن إلى تل أبيب قادماً إليها من دولة الإمارات في زيارة التقي خلالها الرئيس «الإسرائيلي» رؤوفين ريفلين والفلسطيني محمود عباس، إضافة إلى نتنياهو ومن المقرر أن يزور الأردن بعد اختتام لقائه في تل أبيب ورام الله ليجتمع إلى الملك الأردني عبد الله الثاني.
من إذ أن المقرر أن يبحث بايدن في تل أبيب مسالتي المعونة العسكرية السنوية والتسوية مع الفلسطينيين ولكن ما حصل مؤخراً من تطورات بين حكومة نتنياهو وإدارة أوباما توحى بأن الاتفاق، خصوصاً على مسألة المعونة العسكرية قد لا ينجز أثناء هذه الزيارة كما أن الآمال التي كانت تعلقها «إسرائيل» على إنجاز هذه المسألة وإتمامها في لقاء مع أوباما على هامش انعقاد مؤتمر (إيباك)، يبدو أنها تبديدت إذ أشارت أساط أميركية عديدة إلى أن واقع الاقتصاد الأميركي المتراجع تلمي على أي إدارة أميركية جديدة بأن لا تزيد المعونة السنوية لـ «إسرائيل» بآكثر مما أبدت تديدات أوباما استعدادها لتدعيمه، إلى ذلك فإن بايدن سيجاول إقناع نتنياهو بالقبول بما تعرضه إدارة أوباما عليه كرزمة مساعدات للفترة المقبلة.
العلاقات الأميركية «الإسرائيلية» تمر في أزمة ومرحلة توتر جديدة قديمة خصوصاً بعد أن تم توقيع الاتفاق النووي مع إيران وبدء تطبيقه لكن هذه الأزمة يمكن اعتبارها تشنجاً أو خللاً بين حلفاء بعد أن خلاف ناتج من الاختلاف في كيفية دعم الكيان الصهيوني، فالهدف هو دعم «إسرائيل» والخلاف في الطريق المؤدي إلى ذلك، أما ربط ذلك فيما يحصل من صراع انتخابي في الولايات المتحدة إذ يختلف الحزب الديمقراطي عن الجمهوري بأن النهج الديمقراطي يدعم «إسرائيل» هو إضعاف العدو المفترض لـ «إسرائيل» بطريقة الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة، وهو ما تلتجى عملياً في فكرة إنشاء داعش أو ما يسمى بثورات الربيع العربي وهو ما اعترفت به صراحة المرشحة الديمقراطية الأبرز هيلاري كلينتون أما التيار الجمهوري، فينشط ويؤمن بنهج زيادة دعم «إسرائيل» وتقويتها عسكرياً بشكل خاص لذلك يحاول نتنياهو تأخير النقاش حول ملف المساعدات العسكرية إلى ما بعد معرفة سلك البيت الأبيض المقبل.
في المجمل فإن إدارة نتنياهو تبدو وكأنها تبحث في منتصف الطريق فلا يمكنها أن تحصل أكثر مما حصلت عليه من إدارة أوباما، أما من سيأتي مستقبلاً لرئاسة الولايات المتحدة فالمؤشرات محصورة بين كلينتون الديمقراطية التي لن تخرج كثيراً عن سياسة أوباما الحالية والتي أوصلت الخلافات بين واشنطن وتل أبيب إلى هذا الحد أو سيكون المرشح الجمهوري الأبرز ترامب والذي يوصف بأنه رجل يوثق في الولايات المتحدة بعد أن قام القيصر الروسي بتفضيله لأن يكون الرئيس المقبل وهو ما يوحى بأن ترامب الجمهوري لن يكون كسابقه جورج بوش بالنسبة إلى السير خلف سياسة تل أبيب، لهذا فمن الممكن القول بأن نتنياهو لو وجد مرشحاً يمكنه التعويل عليه ولديه قاعدة شعبية كافية في الولايات المتحدة تؤهله لأن يكون رئيساً لقام بالزيارة ودعمه علناً كما حصل سابقاً مع الرئيس الجمهوري ميت رومني الذي وقف نتنياهو معه بوجه أوباما.

أحمد سعيد... الصحاف... الجبير

■ **راسم عبيدات**

انكر أثناء اندلاع حرب حزيران 1967، والتي هزمتنا فيها كعرب شر هزيمة، رغم محاولتنا التقليل من شأن تلك الهزيمة على أساس أنها تكسة، بأن المعلق السياسي في إذاعة صوت العرب المصرية المرحوم أحمد سعيد كان يتلو البيانات النارية عن انتصارات عربية ورفيعة، حيث إسقاط الطائرات «الإسرائيلية» بالجملة وتدمير مئات الدبابات والعربات المدرعة والإمدات بحق فرق «إسرائيلية» كاملة، وعبارات الدبلوماسي الثورية «تجوع... جاءت الحرب الأطلسية الغربية الاستعمارية على العراق، تحت حجج وذرائع خادعة ومضللة بامتلاكه السلاح النووي، وممارسة القمع بحق الشعب العراقي، من أجل احتلاله وتدميره وتقسيمه ونهب خيراته وثوراته وتفكيك جيشه ومؤسسته العسكرية. في الوقت الذي كانت فيه القوات الغازية على أبواب بغداد، كان وزير الإعلام العراقي في تلك الفترة محمد سعيد الصحاف، يتحدث عن «ام المعارك»، ولأن بغداد ستكون مقبرة لـ«العلاج» الأميركي، ويان العدو سينتحر على أبواب وأسوار بغداد، ولشاهد بان كل هذه «الهوررات» الإعلامية والخطابات النارية، ليس لها أي أثر في أرض الواقع، ففي الوقت الذي كان يدلي فيه بتصريحاته هذه كانت القوات الأطلسية الغازية تتصعب بغداد عاصمة الرشيد بمشاركة عربية فاتحة الطرق للمزيد من الغنصابات بحق عواصم عربية أخرى، بعد السكوت على اغتصاب القدس.

هذه الهزيمة القاسية أقدت الجميع الثقة ليس بالنتائج الرسمي العربي، بل أصبحت النظرية السائدة عند العرب شعوباً وقيادات عن الجيش «الإسرائلي» بأنه «الجيش الذي لا يقهر»، ولم تعد البلاغات والبيانات العسكرية الصادرة عن قيادة الجيوش العربية محط تفقها واحترامها، ولتصبح محطات «مونت كارلو، وبلندن» أكثر مصداقية وموضوعية منها، ولكن معركة الكرامة التي

خاضتها المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني جنباً إلى جنب، محطلة فاصلة استعادت فيها الشعوب العربية الثقة شيئاً فشيئاً بجيوشها وقياداتها، وكانت تلك المعركة أول نصر يتذوقه العرب. حرب أكتوبر «التحريرية»، أعادت الثقة بالجندي العربي، وأضحت البيانات العسكرية العربية، أكثر دقة وموضوعية، ولكن ما تحقق من إنجاز ونصر عسكري، لم يجر استثماره سياسياً، فكانت الخسارة مدوية، وبدد النظام الرسمي العربي بفعل البروتوكول هذا المنجز والنصر، عبر اتفاقية «كامب ديفيد» التي أخرجت مصر بنقلها العسكري والبشري والسياسي من المعركة ضد العدو الصهيوني.

جاءت الحرب الأطلسية الغربية الاستعمارية على العراق، تحت حجج وذرائع خادعة ومضللة بامتلاكه السلاح النووي، وممارسة القمع بحق الشعب العراقي، من أجل احتلاله وتدميره وتقسيمه ونهب خيراته وثوراته وتفكيك جيشه ومؤسسته العسكرية. في الوقت الذي كانت فيه القوات الغازية على أبواب بغداد، كان وزير الإعلام العراقي في تلك الفترة محمد سعيد الصحاف، يتحدث عن «ام المعارك»، ولأن بغداد ستكون مقبرة لـ«العلاج» الأميركي، ويان العدو سينتحر على أبواب وأسوار بغداد، ولشاهد بان كل هذه «الهوررات» الإعلامية والخطابات النارية، ليس لها أي أثر في أرض الواقع، ففي الوقت الذي كان يدلي فيه بتصريحاته هذه كانت القوات الأطلسية الغازية تتصعب بغداد عاصمة الرشيد بمشاركة عربية فاتحة الطرق للمزيد من الغنصابات بحق عواصم عربية أخرى، بعد السكوت على اغتصاب القدس.

رحل الصحاف، وكان وقع اغتصاب عاصمة الرشيد كبيراً وصادماً على الشعوب العربية، والتي باتت تترك بان هذا النظام الرسمي العربي المنهار، ليس أهلاً للقيادة والدفاع عن الكرامة والأمن القومي العربي، ودخلت الشعوب العربية في حالة من اليأس والظنوط، ولتستعيد الثقة من جديد بعد نجاح حزب البعث اللبناني بقيادة سماحة السيد حسن نصرالله في إلحاق الهزيمة بما يسمى بالجيش الذي لا يقهر في الحرب العدوانية التي شنتها «إسرائيل» على حزب الله والمقاومة اللبنانية في تموز 2006.

وأصبح «الإسرائيليون» لأول مرة يتقون بزعيم عربي أكثر من

الخارجية الإيرانية: اختبار الصواريخ لا يتعارض مع الاتفاق النووي والقرار 2231

مصدر إيراني: كيري وظيف لم يناقشا التجارب الصاروخية الإيرانية



نفت طهران تعارض المناورة الأخيرة للقوات المسلحة الإيرانية والأسلحة المستخدمة فيها مع تعهدات إيران في إطار برنامج العمل المشترك الشامل (الاتفاق النووي)، وعدم تنافحها مع قرار مجلس الأمن الدولي 2231.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسين جابري انصاري، في تصريح له ردا على مزاعم بعض المصادر الغربية، أن أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية لا مكان لها في المبادئ العقيدية للجمهورية الإسلامية في إيران وعقائدها الدفاعية، وأن الصواريخ قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وبعيدة المدى الإيرانية كلها ومنها الصواريخ الباليستية التي تم إطلاق قسم منها في مناورة «اقتدار الولاية»، تعتبر أدوات دفاعية تقليدية وهي للدفاع المشروع حصراً ولم يتم تصميم أي منها لإمكانية حمل الرؤوس النووية.

وبيّنا عليه فإن البرنامج الصاروخي الإيراني لا يتعارض مع البنود الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي 2231 وملحقاته أبداً. ولذلك، فإن مزاعم انتهاك القرار المذكور مرفوضة.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «لقد تم التأكيد صراحة في بيان الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد المصادقة على القرار 2231 بأن «إيران استعملت على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز قدراتها الدفاعية لصيابة سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، أمام أنواع الاعتداءات كافة، كما ستواصل مواجهة خطر الإرهاب في المنطقة. وفي هذا الإطار فإن قدرات إيران العسكرية بما فيها الصواريخ الباليستية هي من أجل الدفاع المشروع حصراً ولم تصمم هذه المعدات لحمل الأسلحة النووية، ولذا فإنها خارجة عن نطاق أو أهمية قرار مجلس الأمن الدولي وملحقاته».

وأضاف جابري انصاري، أن إيران لم تبادر لغاية الآن إلى عمل عسكري ضد أي بلد إلا أنها ستقاوم وتستصد بقوة ومصايلة أمام أي اعتداء ولا تسامو أبداً على أمنها وقدراتها الدفاعية وستستمر في برنامجها الصاروخي والداعي المشروع تماماً في إطار ضرورات الاقتدار للدفاع المشروع، مع التزام التعهدات الدولية من دون الدخول إلى مجال الرؤوس النووية أو تصميم صواريخ

وتابع المصدر: «جون كيري أرسل رسائل إلكترونية وظيف يطلب منه إجراء مكالمة هاتفية لبحث قضايا من بينها التجارب الصاروخية لكن هذا لم يحدث لأن طريف في زيارة رسمية».

وكان البيت الأبيض أعلن في وقت سابق عن تمديد الرئيس الأميركي باراك أوباما العقوبات ضد إيران لمدة ستة... وقال وزير الخارجية جون كيري تحدث مع نظيره الإيراني محمد جواد طريف بشأن اختبار صاروخين باليستيين. وفي السياق، قال مصدر لوكالة الطلبة الإيرانية لأخبار أمس إن وزير الخارجية محمدجواد طريف ونظيره الأميركي جون كيري لم يناقشا التجارب الصاروخية لطهران.

قادرة على حمل مثل هذه الرؤوس.

من جهته، نقل التلفزيون الرسمي الإيراني أمس عن الجنرال في الحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زادة قوله إن برنامج إيران الصواريخ الباليستية لن يتوقف تحت أي ظرف وإن لدى طهران صواريخ جاهزة للإطلاق. وقال زادة: «برنامج إيران الصاروخي لن يتوقف تحت أي ظرف كان... الحرس الثوري لم يقبل مطلقاً قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بنشاط إيران الصاروخي... نحن جاهزون دوماً للدفاع عن بلدنا ضد أي معتد. إيران لن تكون اليمن أو العراق أو سورية».

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية جون كيري تحدث مع نظيره الإيراني محمد جواد طريف بشأن اختبار صاروخين باليستيين. وفي السياق، قال مصدر لوكالة الطلبة الإيرانية لأخبار أمس إن وزير الخارجية محمدجواد طريف ونظيره الأميركي جون كيري لم يناقشا التجارب الصاروخية لطهران.

البناء

كوا ليسا

قال دبلوماسي مصريّ

على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب المخصص لتعيين الأمين العام الجديد للجامعة العربية، إن إصرار قطر على تسمية مرشح

وتحويل التعيين إلى انتخاب، ليس فقط بهدف النيل من المكانة المجمع عليها لمصر على المستوى العربي، بل لفتح باب

التفاوض على وضع تنظيم الأخوان المسلمين. مشيراً إلى رسالة قطرية وصلت إلى السلطات المصرية

تقول إن قطر التي ضمنت أصوات عدد من الحضور،

مستعدة لعدم التدخل في لعبة الترشح التي ستضرب

بمصر، بمعزل عن النتيجة،

إذا وافقت القاهرة على البدء بتخفيف الإجراءات

بحقّ الرئيس السابق محمد مرسي، وإذا التزم الرئيس

عبد الفتاح السيسي لاحقاً بمنتح مرسي عفواً خاصاً.

فإن نظام الطوارئ المفروض على إيران منذ 15 آذار من عام 1995 يجب أن يستمر بعد 15 آذار 2016».

الى ذلك، أكد الجنرال لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأميركية أن إيران تبقى عاملاً يزعزع استقرار الشرق الأوسط بشكل كبير، في رد على تجارب إيرانية جديدة لصواريخ بالستية.

وقال أوستن أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، إن واشنطن ودول المنطقة وبينها دول الخليج و«إسرائيل» قلقة من قدرات إيران الصاروخية. وأضاف أن دول المنطقة «قلقة أيضاً من قدرات إيران الإلكترونية وإمكاناتها في زرع الغمام في المضائق وأنشطة قنبلق القوس في الحرس الثوري». متابعاً أن هناك عوامل عديدة تدفع إلى الاعتقاد أن إيران لم تغير بعد الاتجاه لاتجاه سلوك «أكثر مسؤولية».

من جهتها أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن سترفع القضية إلى مجلس الأمن الدولي في حال تبين أن إيران أجرت تجارب نووية. فيما أكد رئيس مجلس النواب الأميركي أن المرشحين سيسعون إلى فرض مزيد من العقوبات على إيران من جانب واحد.

وصرح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، طلب عدم الكشف عن هويته: «سننظر في أمر ما حدث وستنخذ الإجراء المناسب سواء في الأمم المتحدة أو بشكل منفرد. بالتأكيد ندين كل أشكال التهديد لإسرائيل تتشرك مع إسرائيل للدفاع عن نفسها ضد مثل هذه التهديدات».

من جهتها، قالت هيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية إنها تشعر بلقق عميق بشأن إجراء إيران تجارب إطلاق صواريخ باليستية، داعية لرفض عقوبات على طهران بسبب أفعالها.

وقالت كلينتون: «يظهر هذا مجدداً السبب الذي بدعونا للتصدي لأنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار في أنحاء المنطقة. في الوقت الذي ننفذ فيه الاتفاق النووي بحذافيره».

وأضافت كلينتون: «ينبغي أن تواجه إيران عقوبات على هذه الأنشطة ويجب على المجتمع الدولي أن يظهر أنه لن يتغاضى عن تهديدات إيران لإسرائيل».

تركيا تعلن عدم قبولها عودة اللاجئين

الموجودين في الجزر اليونانية

وأزمة اللاجئين اللتين عصفتا بالاتحاد الأوروبي.

ويرى الخبير أن الاتحاد الأوروبي اقترب من الانهيار والانشطار أكثر من أي وقت مضى لأن الأزمة تتراكم الواحدة تلو الأخرى وتزداد تعقيدا وهناك خطر فقدان السيطرة عليها. وذكر الخبير أن ألمانيا فقدت دورها القيادي ولا توجد لدى الاتحاد خطة واضحة للخروج من الأزمة وكذلك إعادة الثقة المتبادلة بين الأوروبيين.

ولحل المشكلة اقترح الخبير إعادة النظر بشكل كامل في سياسة الاتحاد الأوروبي لمكافحة الأزمة وإعادة توزيع الصلاحيات بين هيئات السلطة فيه.

ويرى الخبير أنه يجب الاعتماد على النموذج السويسري في إعادة التنظيم الذي يقوم على مبدأ التبعية والإعانة «subsidiarius» وهو ما يعني التقارب بين السكان والسلطة. وقال: «هذا الطرح سيجول الاتحاد الأوربي إلى مشروع للسكان وليس حصرا على النخبة السياسية».

كاميرون: لن أستقيل إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

وسيقام الاستفتاء العام حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي أو خروجها منه، في يوم 23 حزيران المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن كاميرون تمكن من الاتفاق مع قيادة الاتحاد الأوروبي على منح بريطانيا صفة خاصة في الاتحاد.

وقال كاميرون بعد ذلك إنه سيدعو مواطنيه للتصويت لصالح بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

أعلن رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون أنه لن يستقيل من منصبه إذا صوت البريطانيون لصالح خروج بلاده من الاتحاد الأوربي خلال الاستفتاء العام المرتقب. وخلال رده على سؤال من أحد البرلمانيين حول هل ستترك منصبه إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رد كاميرون بكلمة واحدة - «لا».

وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن الأمم المتحدة لا تتخذ اجتماعا خاصا ولا تفرض عقوبات جديدة كالعادة، في حال إطلاق صاروخ قصير المدى.

في غضون ذلك، أفادت وكالة يوتهاب للأنباء بأن كوريا الشمالية تنوي التصرف في جميع الأصول الكورية الجنوبية الموجودة في أراضيها.

وورد في بيان لكوريا الشمالية، أنها ستستصرف في جميع الممتلكات الكورية الجنوبية الموجودة في أراضيها وذلك في مواجهة العقوبات المفردة التي فرضتها الحكومة الكورية الجنوبية ضدها مؤخرا.

وصرحت كوريا الشمالية في بيان صادر باسم المتحدث باسم لجنة السلام والوحدة الوطنية وهو الجهاز الرسمي للدولة المسؤل عن التعامل مع كوريا الجنوبية «من الآن فصاعداً، نعلن إبطال جميع الاتفاقات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتبادلات الموقعة بين الكوريتين».

وأضاف البيان: «سنستصرف في جميع الأصول التابعة للشركات الكورية الجنوبية والأجهزة المعنية الموجودة في جانبنا، لأن كوريا الجنوبية قد قامت بوقف برنامج السياحة إلى جبل كومكانغ وتشغيل مجمع كيسونغ الصناعي بصورة كاملة».

يشار إلى أن سيول قررت قبل شهر واحد وقف تشغيل مجمع كيسونغ الصناعي، المشروع المشترك بين الكوريتين بصورة كاملة، ردا على إطلاق كوريا الشمالية صاروخا بعيد المدى مؤخرا.